

## صدى الوطن

غسان شمه

## تفاؤل مؤجل

يبدو أن التفاؤل بواقع كرتنا ومنتخبنا، في ظل الظروف والتحديات الحالية، وآخرها بطبيعة الحال نتائج منتخب الشباب، يشبه الضرب في الوهم، وقد تعريبت حبال ذلك الوهم، خلال الفترة الماضية، على نتائج منتخب الشباب نفسه التي تم تسويقها على أنها إنجاز كبير للجهاز الفني الأجنبي مالك الخبزة والرؤية والطموح، وذلك من بوابة هذه التصفيات على أمل التأهل ليكون ذلك بداية لدرب جديد مزروع بورق الغار.

وكان المدرب مارك فوته قد أشار، قبل هذه التصفيات، إلى هدفين: «اكتساب اللاعبين الخبرة تمهيداً للارتقاء بمستواهم، والثاني التأهل إلى كأس العالم...» وبدا واضحاً أن الهدف الأول ما زال في رمي العمل على الأرض وإن كان المستوى الفني يغير العديد من الأسئلة حول ما سبق من واد والواقع الفعلي للمنتخب في المباريات التجريبية التي نثبث أنها في واقعها الفعلي للمنتخب في الرسميات في أاد آخر، أو أن ثمة ميالعات كبيرة على الصعيد الإعلامي بسبب الحساسة والرغبة في تحقيق نتيجة إيجابية تحسب للاتحاد الحالي بعد تعاقده ذاك.

أما الهدف الثاني وبعد ما جرى في الميدان، ويغض النظر عن نتائج المرحلة الثالثة، التي تغلق تأملنا منها للدور الثاني على فواتين الاحتمالات المستمرة هنا منذ عقود، فهو هدف مشروع نظرياً، ويبدو نظرياً فقط.

تصريح المدرب بعد الخسارة أمام الأندونيسية فيه ما يلفت النظر: «لا أصدق أننا لعبنا أسوأ مباراة لنا منذ ثمانية أشهر وتحديداً في الليلة التي كان علينا أن نكون جديين فيها...» نعتقد أنه علينا أن تصدق لعلنا نرى شيئاً باهراً في المباراة الأخيرة!

وقال أيضاً «حاولنا كل شيء، بدلنا اللاعبين مهاجمين إلى الدفاع، ولكن صريحاً لم نصل لمستوانا الحقيقي ولا أري لماذا؟...» ويمكن لنا أن نخفي أن عبارة «لا أري لماذا» قد جاءت تحت الضغط النفسي الكبير جراء المباراة، وربما ما سبقها، لكننا نخشى أن يكون ذلك واقع الحال وحينها تكون الطامة الكبرى بعد كل ما قدم لهذا المنتخب من دعم ومباريات ومعسكرات.

ومنا من الطبيعي أن نتظفر تحليل المختصين في اتحاد الكرة بعد نهاية هذه التصفيات بغض النظر عما ستؤول إليه في النهاية.

طبعاً بعد اتحاد الكرة الكثير لمنتخب الشباب واستجاب لطلبهم تجهاز الفني، وهو مطلب اليوم بوقفة عميقة لوضع الأمور في نصابها إذا كان هذا الأساسي هو مستقبل كرتنا وعلى صعيد سنويات عدة.

66

## رئيس نادي الكرامة: المدرب القادم قد يكون أحد أبناء النادي! طارق جبان مدرباً رسمياً للنسر الأزرق!



حطين من دون أخذ أذن مسبق من مشرف الفريق الكابتن إيباد مندو ودون الرجوع حتى إلى مجلس إدارة النادي حيث قمت شخصياً بالاتصال بالحموي والعودة لتدريبات النادي بحمص.

كما أنه قام بتحديد دور أعضاء مجلس الإدارة من خلال قرارات سلبية كان يتخذها، إضافة إلى عدم احترامه لقرارات الإدارة وكبره على أشخاص خلال اللقاء الأخير مع إدارة النادي.

على الصعيد الفني لم يشهد الفريق الميزة.

مع العزم ذلك التطور الكبير، وإن قارنا نتائج المندو مع العزم فهي على النحو التالي: فوزاً مندو حقق 4 نقاط مع أندية المقدمة في الدوري مقابل 3 خسارات والعزم حقق 6 نقاط لكن مع أدنى الوسط مقابل خسارة واحدة وطبعاً هذا إن استثنينا التعامل مع الوثبة المتصدر.

وبهذا يكون فريقنا مع العزم لم يشهد ذلك التطور الكبير في المستوى الفني باستثناء تحسين عامل اللياقة البدنية للفريق فقط.

حاول البعض التدخل لحل الخلاف بين العزم ومجلس إدارة النادي

### حمص- إبراهيم البردان

حدثت خلال الآونة الأخيرة خلافات إدارية بين أعضاء مجلس إدارة نادي الكرامة الرياضي وذلك حول مستقبل المدرب أحمد عزام مع فريق رجال كرة القدم، لتقرر الإدارة خلال اجتماعها الأخير إقالة العزم من منصبه وفسخ عقده مع الفريق بالتراضي بسبب ما وصفته إدارة النادي بتفرد العزم بقراراته وتحديد دور مشرف اللعبة إيباد مندو دون الأخذ برأيهم..

وكان له الوطن، حديث مع الأستاد خالد رعد رئيس مجلس إدارة نادي الكرامة الرياضي، حيث قال: كانت الأمور تسير بشكل جيد مع العزم وعاملناه بحسن نية وصدق ولم ن فكر بقرار إقالته إلا بعد النظر بتجاوزاته الأخيرة التي قام بها والتي أصبحت مكشوفة للجميع.

ولم تكن تتبنى أن نصل الأمور مع المدرب العزم إلى طريق مسدود بسبب تجاوزاته المتكررة لإدارة النادي.

أول هذه التجاوزات كان طلبه من عماد الحموي التدرّب مع فريق

لكننا نقول إن قصة العزم مع الكرامة انتهت ونحن أغلقنا هذا الملف وتطلّع للمستقبل.

الاسم القادماً أحد أبناء النادي بعض المقترحات والحلول لتفادي ما يسمى بتوقف الموسم والنشاط كحل غير مرض لكرة القدم على كل الصعيد، وربما كانت له تداعيات خارجية على مستوى التمثيل الخارجي والمشاركة في المسابقات العربية والأسوية على صعيد الأندية.

الاجتماع كشف عن مشاشة كرتنا في الأندية وبتت كل المدخلات والمقترحات والحلول وأن الأندية قارحة من مضمونها ولا تعتمد في أعمالها ومشاريعها على أي أساس ثابت لعدم وجود بنية تحتية قوية.

اتحاد الكرة في هذا الاجتماع وضع المسؤولية بمرمي الأندية من باب فض أي نزاع أو اعتراض مستقبلاً من الأندية أو أحدها وهو موقف حسبه البعض بالذكي وحسبه البعض الآخر بالضعيف، وعلى العموم وجدت الأندية هذا الاجتماع على اتحاد ذهنية لتعريف شروطها وطلبتها على اتحاد الكرة وهي تعلم تمام العلم أن كل طلباتها ستكون مجابة لأن اتحاد الكرة لا يهتم بمثل هذا الموقف إلا باستكمال الدوري والمسابقات الرسمية وخصوصاً أن موقفه في ظل كل الأزمات ما زال ضعيفاً بل كان هشاً.

### جبان المدرب الجديد

بين ليلة وضحاها تغيرت استراتيجية إدارة النادي والكلام السابق لم تلتزم به من حيث إعطاء فرصة لأبناء النادي عندما تعاقبت رسمياً باسم الأحدث مع المدرب طارق جبان، وكان كلام الليل يحومها النهار.

الجبان سيق أن درب الجيش والطليعة وتشترين وحقق العديد من الألقاب مع الجيش وتشترين وهو صاحب خبرة وسبق له تمثيل المنتخب السوري خلال ٨٣ مباراة دولية وهو أحد أبطال الفارة الشباب عام ١٩٩٤ في جاكرتا.

## البايرن يستعيد الصدارة والباريسي يعززها

### التفاؤل يسود تدريبات رجال كرة طينة

اللاذقية- الوطن

بعد فترة من التوقف نتيجة الزلزال الذي ضرب اللاذقية وعدة مدن بالقرب من باشر فريق رجال حطين لكرة القدم تدريباته استعداداً لمنافسات مرحلة إياب دوري المحترفين.

وقاد المدرب عمر ياسين تدريبات الفريق باللعب التدرّبي لمدينة الأسد الرياضية بعد أن تلقى الفريق عدة جرعات تدريبية بملاعب النادي بغية تحضير الفريق تدريجياً للدخول بأجواء المنافسة بعد التوقف القسري.

سومر البدي مدرب اللياقة لرجال حطين أبدى تفاؤله بعودة قوية للفريق رغم التوقف وقال إن جميع اللاعبين أبدوا التزاماً بالتدريبات وهناك تصميح لتصحيح المسار وتقديم صورة مميزة للحياتن ما استغنى عن مباريات الإياب.

وتابع البدي: الخط البياني للفريق يسير بشكل إيجابي ومنتظر التعاقد مع بعض اللاعبين لتدعيم خطوط الفريق وهناك بعض الأسماء المطروحة بانتظار انتهاء التفاوض معهم.

وأكد البدي أن الفريق بكامل خطوطه تحسن بالفترة الأخيرة والتوقف له إيجابياته وسلبياته، وبشكل عام عملنا كجهاز فني للفريق وفق المتوافر من إمكانيات وزمن وسنعمل جماعياً كنادٍ ولاعبين لتقديم صورة إيجابية وإسعاد جماهيرنا أهل الوفا التي كانت خير داعم للفريق.

يذكر أن حطين أنهى مرحلة الإياب بالمركز العاشر برصيد ٧ نقاط من ١٠ مباريات خاضها حيث فاز بواحدة وتعادل بأربع مباريات وخسر ٥ مباريات وسجل مهاجموه ٦ أهداف وتلقت شبكاه ١٨ هدفاً.



في الدوري الإسباني سحق أنتكتيكو مدريد ضيفه إشبيلية بستة أهداف مقابل لا شيء فأصبح رصيده ٤٧ نقطة بعد انتقاء خمس وعشرين والعاشرين فأضحى رصيده ٤٥ نقطة في المركز الثالث.

في الدوري الإيطالي خسر ميلان ثلاث نقاط مهمة أمام ضيفه فيورنتينا بهدف لاثنين فتجدد رصيده ٤٧ نقطة بعد انتقاء خمس وعشرين والعاشرين فأضحى رصيده ٤٥ نقطة في المركز الثالث.

الأخير رغم تقديمه مباراة كبيرة أمام المتصدر آرسنال وخسرهما في نقاط لا شيء فأضحى رصيده ٢١ نقطة في المركز التاسع عشر وهو رصيد بورنموث الذي هبط للمركز رصيد بورنموث الذي هبط للمركز

## في اجتماع اتحاد كرة القدم مع رؤساء الأندية

# هموم مالية وغياب كامل لإستراتيجية العمل الدوري الكروي الممتاز مطلع نيسان وبقيّة المسابقات بعد أيام



ناصر التجار

اجتمع اتحاد كرة القدم في الأسبوع الماضي مع رؤساء أندية الدرجة الممتازة والأولى لدراسة أوضاع المسابقات الكروية التي توقفت في منتصف المشوار، واستمع إلى بعض المقترحات والحلول لتفادي ما يسمى بتوقف الموسم والنشاط كحل غير مرض لكرة القدم على كل الصعيد، وربما كانت له تداعيات خارجية على مستوى التمثيل الخارجي والمشاركة في المسابقات العربية والأسوية على صعيد الأندية.

الاجتماع كشف عن مشاشة كرتنا في الأندية وبتت كل المدخلات والمقترحات والحلول وأن الأندية قارحة من مضمونها ولا تعتمد في أعمالها ومشاريعها على أي أساس ثابت لعدم وجود بنية تحتية قوية.

اتحاد الكرة في هذا الاجتماع وضع المسؤولية بمرمي الأندية من باب فض أي نزاع أو اعتراض مستقبلاً من الأندية أو أحدها وهو موقف حسبه البعض بالذكي وحسبه البعض الآخر بالضعيف، وعلى العموم وجدت الأندية هذا الاجتماع على اتحاد ذهنية لتعريف شروطها وطلبتها على اتحاد الكرة وهي تعلم تمام العلم أن كل طلباتها ستكون مجابة لأن اتحاد الكرة لا يهتم بمثل هذا الموقف إلا باستكمال الدوري والمسابقات الرسمية وخصوصاً أن موقفه في ظل كل الأزمات ما زال ضعيفاً بل كان هشاً.

اتحاد الكرة في هذا الاجتماع وضع المسؤولية بمرمي الأندية من باب فض أي نزاع أو اعتراض مستقبلاً من الأندية أو أحدها وهو موقف حسبه البعض بالذكي وحسبه البعض الآخر بالضعيف، وعلى العموم وجدت الأندية هذا الاجتماع على اتحاد ذهنية لتعريف شروطها وطلبتها على اتحاد الكرة وهي تعلم تمام العلم أن كل طلباتها ستكون مجابة لأن اتحاد الكرة لا يهتم بمثل هذا الموقف إلا باستكمال الدوري والمسابقات الرسمية وخصوصاً أن موقفه في ظل كل الأزمات ما زال ضعيفاً بل كان هشاً.

### الجبان المدرب الجديد

بين ليلة وضحاها تغيرت استراتيجية إدارة النادي والكلام السابق لم تلتزم به من حيث إعطاء فرصة لأبناء النادي عندما تعاقبت رسمياً باسم الأحدث مع المدرب طارق جبان، وكان كلام الليل يحومها النهار.

الجبان سيق أن درب الجيش والطليعة وتشترين وحقق العديد من الألقاب مع الجيش وتشترين وهو صاحب خبرة وسبق له تمثيل المنتخب السوري خلال ٨٣ مباراة دولية وهو أحد أبطال الفارة الشباب عام ١٩٩٤ في جاكرتا.

### من قلب الحدث

المطلعون على خفايا الأمور في داخل قبة القيادة يدركون حجم الصعوبات والمخضبات التي يواجهها اتحاد كرة القدم على الصعيد المحلي والخارجي مالياً وإدارياً وتنظيمياً.

الملفات التي يمسها اتحاد كرة القدم كثيرة، على صعيد الوضع الخارجي هناك ملف رفع الحظر عن الملاعب، ورفع القيود عن الأموال المجمدة، إضافة إلى قضايا الاحتراف وشروطه والأسوية المقترض البدء بتطبيقها على مستوى الدوري الممتاز (المحترفين).

وهناك الكثير من القضايا العالقة القانونية والتنظيمية ويتم العمل على حلها على مبدأ الخطوة خطوة والرحلة تلو الرحلة.

والمشكلة الأكبر التي تعيق عمل اتحاد كرة القدم فقدان السيولة المالية، وكما صرح رئيس اتحاد كرة القدم في مؤتمرات سابقة وأكد كلامه نائبه في اجتماع اتحاد الكرة مع رؤساء الأندية الآخرين، أن اتحاد الكرة ورت تركه ثقلة من الديون المالية التي لا طاقة لأحد بسداها في ظل استمرار تجميد الأموال.

وهذا اتضح جلياً في الأشهر السابقة من خلال تأخر صرف رواتب الموظفين ورفع تعويضات الحكام والمراقبين والمسئولين وبعض كوادر لاعبي المنتخب الوطني أشهراً طويلة، ورغم دفع جزء مما يرتبط على الاتحاد إلا أنه ما زال غارقاً في الديون.

على صعيد آخر فإن الخطوات التي قام بها اتحاد الكرة بما يخص المنتخب الوطني لم تؤت ثمارها حتى الآن، وكما تعلم فإن عملية التأسيس والبناء تحتاج إلى صبر ووقت وهذا ما لا يجب أحد الاقتناع به، فالكثيرون يريدون أن يروا منتخبنا بين يوم وليلة تقوّن وتحقق أحلام جماهيرها وهذا أمر صعب تحقيقه في الوقت الراهن، فمنتخب الرجال ما زال محبباً للأمل، ومع قدوم المدرب الأرجنتيني ميكتور نحن بحاجة إلى وقت لنترك حجم عمله ومدى تقاعله مع كرتنا وجدواه في تدريب المنتخب، والبعض فسّر بعد مرحلة المباريات الجيدة لمنتخب الاتحاد بقيادة المدرب الهولندي مارك فوته أن منتخبنا سيعدو بكأس آسيا وهو ما لن يحدث أبداً.

العقود إلى بداية الموسم القادم.

### التناقض بين الأقوال والأفعال

اتحاد الكرة أيضاً مدد نافذة الانتقال الشبوية حتى الخميس القادم، ومنها الإذن للتعاقد مع من ترغب من اللاعبين وفق القوانين المرعية، وبدأت أغلب الأندية تحركاتها لدعم صفوفها بلاعبين تجد أنها قانوني يسمح به الأندية أو يهبها هذه المبالغ.

الأندية لم تكف بهذا، بل طالبت اتحاد كرة القدم بإلغاء كل العقوبات الانضباطية الأخرى، وإذا تم فتح هذا الموضوع فإن كل العقوبات إن ألغيت ستفتح باباً على اتحاد كرة القدم من الصعب إغلاقه، وهذا يؤدي إلى عودة الجزيرة إلى الدوري الممتاز وعودة شباب المجد إلى الدوري الممتاز وعودة سيدات الجهاد إلى الدوري والسلسلة طويلة لا نهاية لها.

فضلاً عن أنها تضعف من هيبة القانون في مواجهة الشعب والخروج عن أدب الملاعب، وفي ذلك تشجيع لارتكاب المزيد من الأخطاء مع العلم أنه في مرحلة الذهاب فقط شهد اتحاد كرة القدم صدور عقوبتين من العقوبات، وهذا يؤدي بحجمه أنه لا جدوى من كل اللوائح الانضباطية إن لم تطبق وإن وجدنا نواقض كثيرة لإلغاء كل مفاعيلها.

الشيء الآخر أن اتحاد كرة القدم ألقى الأندية من أجور الحكام والمراقبين والمنسقين حتى نهاية الموسم أي بمعدل وسطي يبلغ عشرة ملايين ليرة سورية ومن مكررات اتحاد كرة القدم أنه أجل استيفاء حقوقه المالية من الأندية جراء

الضربت من الزلزال لا أن يمنح العذر الشرعي لأندية تقرب من مسؤولياتها تجاه المسابقات الكروية الرسمية.

بالحصول العامة كان الاجتماع مالي الشكل بصله ولم نجد فيه الأفكار الاحترافية التي تغني كرتنا والدوري، كل ما سمعنا من أحاديث موقفة أن الهموم كانت مالية والمقترحات المقدمة أعطونا المال وساعدونا لنستمر في السوري، وإذا كان هذا الطلب مقترح الأندية الكبيرة صاحبة الأموال والمنشآت والاستثمارات فما حال الأندية الصغيرة التي لا تملك شيئاً؟

بعيداً عن الأوضاع المالية كان هناك اقتراحان غير مقبولين على الإطلاق، المقترح الأول أشار إلى استكمال الدوري بين الفرق الخمسة المتنافسة والغناء البهوت هذا العام، وهذا الاقتراح لم يلق التأييد من أحد.

أما الاقتراح الثاني فكان يوصي بإلغاء الموسم بحجة أن الدوري ضعيف بلا مستوى، وهو يوجد منه أي فائدة وحدى أن يكون المدرب الأرجنتيني ميكتور قد أعجبه لاعباً واحداً من كل فرق الدوري الممتاز.

هذان الاقتراحان تقدم بهما رئيسا ناديين من الأندية التي تحتل المراكز الأخيرة من الدوري وفريقهما من أضعف الفرق هذا الموسم.

بلا شك إن الاجتماع لخص حال كرتنا وسومها على الصعيد الإداري والتنظيمي والمالي، وهو يؤكد أن كرتنا بحاجة إلى كصيصان والكسوة وغيرهما، وهذا أمر فيه الكثير من الجهد والعمل على صعيد الفكر المحترف واللقافة الكروية الحقيقية سواء داخل الأندية أم في مقر اتحاد القدم.

ولأسف فإن نادياً يبحث عن أجرة مواصلات وآخر يبحث عن أجرة الحكم والمراقبين لا يمكنهما تطوير كرة القدم وبتأهها وفق منظومة العمل الصحيح، لذلك سنتبنى كرتنا عشوائية وغير منضبطة وغير قابلة للتطوير لأن الفكر الذي يقوماها، ومن يفقد شيئاً ويجعله فلا يمكنه أن يعطيه.

أخيراً قرر المجتمعون البدء بمرحلة الإياب من الدوري الكروي الممتاز بدءاً من الرابع من نيسان القادم، والعمل على إطلاق بقية المسابقات بعد منتصف الشهر الحالي والبدء بمسابقة كأس الجمهورية في ٢٥ من الشهر الحالي، مع إجراء المباريات بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة على أرض محايدة حتى المباراة النهائية التي ستقام بدمشق.

